سلسلة الشرطة والشعب

الشرطة وعمل التحقيقات

تأليف
صابر توفيق

رسوم
أسامة علي

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

توفيق ، صابر
الشرطة والشعب : الشرطة وعمل التحقيقات / تأليف صابر توفيق ؛ رسوم أسامة علي . ـ القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .
١٢ص ؛ ٢٣سم . ـ (سلسلة الشرطة والشعب)
تدمك ٢ ـ ٧٢ ـ ٦١٦٩ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨
١ـ الشرطة ـ مصر
أ ـ علي، أسامة (رسام)
ب ـ العنوان
٣٦٣,٢

رقم الإيداع : ٩٥١٨/ ٢٠١٥

وَفِي دَاخِلِ قِسْمِ الشُّرْطَةِ بَدَأَ التَّحْقِيقُ وَعَمَلِ الْمَحْضَرِ. قَالَ حَارِسُ الْفِيلاَّ : إِنَّ الْفِيلاَّ الَّتِي أَقُومُ عَلَى حِرَاسَتِهَا يَا سَيِّدِي يَمْلِكُهَا الدُّكْتُورُ شَرِيف وَأُسْرَتُهُ .. مُنْذُ عَامَيْنِ وَأَنَا أَعْمَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ .. وَلَكِنْ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الأُولَى الَّتِي يَأْتِي أَحَدُ اللُّصُوصِ لِسَرِقَتِهَا !

الشرطة في خدمة الشعب

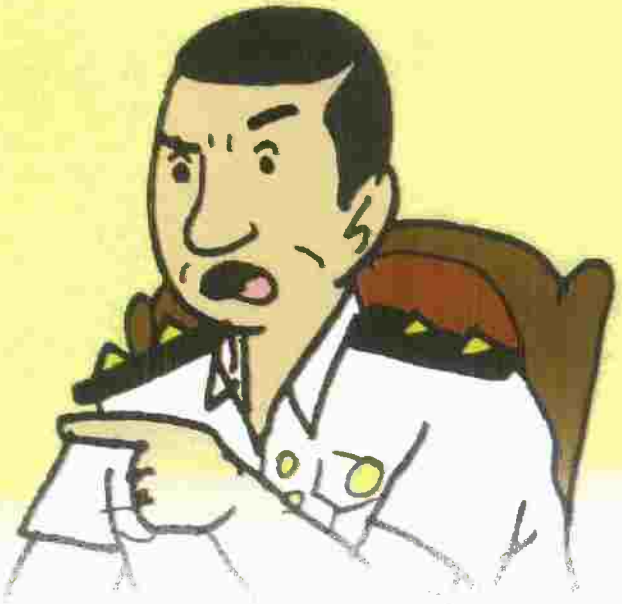

سَأَلَهُ الضَّابِطُ : وَأَيْنَ سَافَرَ أَصْحَابُهَا؟

أَجَابَهُ الْحَارِسُ : سَافَرُوا إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ لِقَضَاءِ بَعْضِ الأَيَّامِ هُنَاكَ .. وَقَدْ سَافَرُوا مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ .

سَأَلَهُ الضَّابِطُ قَائِلاً : وَهَلْ اعْتَدْتَ النَّوْمَ فِي مَكَانِ حِرَاسَتِكَ بِهَذَا الشَّكْلِ .

شَعَرَ الْحَارِسُ بِحَرَجٍ شَدِيدٍ وَقَالَ : فِي الْحَقِيقَةِ يَا سَيِّدِي .. لَمْ يَأْتِ أَحَدُ اللُّصُوصِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ .. وَلِذَلِكَ قُلْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ نَوْمِي لِبَعْضِ الْوَقْتِ لَنْ يُسَبِّبَ مُشْكِلَةً .. وَلَكِنَّنِي أَعْتَرِفُ بِأَنَّنِي قَصَّرْتُ فِي عَمَلِي وَأَخْطَأْتُ فِي تَصَوُّرِيّ.

وَبِسُؤالِ الأُسْتَاذِ مَأْمُونٍ .. أَخْبَرَ الضَّابِطَ بِكُلِّ مَا رَآهُ هُوَ وَابْنُهُ .

وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ كَانَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ بَعْدَ أَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِ أَخِيهِ لِبَعْضِ الْوَقْتِ وَتَأَخَّرَ بِهِمَا الْوَقْتُ .

وَبَعْدَ عَمَلِ الْمَحْضَرِ وَانْتِهَاءِ التَّحْقِيقَاتِ قَامَ الضَّابِطُ بِمُصَافَحَةِ الأُسْتَاذِ مَأْمُونٍ وَهْوَ يَقُولُ لَهُ مُبْتَسِمًا : لَقَدْ قُمْتَ بِعَمَلٍ رَائِعٍ يَا أُسْتَاذ مَأْمُون .. فَهَذَا اللِّصُّ هُوَ مِنَ اللُّصُوصِ الْخَطِيرِينَ وَلَوْلاَ مُرُورُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ بِالْمُصَادَفَةِ وَرُؤْيَتُكَ لَهُ مَا اسْتَطَعْنَا الْقَبْضَ عَلَيْهِ

فِي هَذَا الْوَقْتِ أَبَدًا .. لأَنَّكَ كَمَا رَأَيْتَ .. الْحَارِسُ كَانَ لاَ يَشْعُرُ بِشَيءٍ .. وَهَذَا الإِهْمَالُ الشَّدِيدُ كَانَ سَيُسَبِّبُ سَرِقَةَ الْفِيلاَّ الَّتِي يَحْرُسُهَا وَيَتَّهِمُونَهُ بِالتَّقْصِيرِ وَالإِهْمَالِ أَوْ يَتَّهِمُونَهُ بِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَامَ بِالسَّرِقَةِ .. أَمَّا اللِّصُّ فَكَانَ يُرَاقِبُ الْفِيلاَّ وَقَدْ تَأَكَّدَ أَنَّ أَصْحَابَهَا غَيْرُ

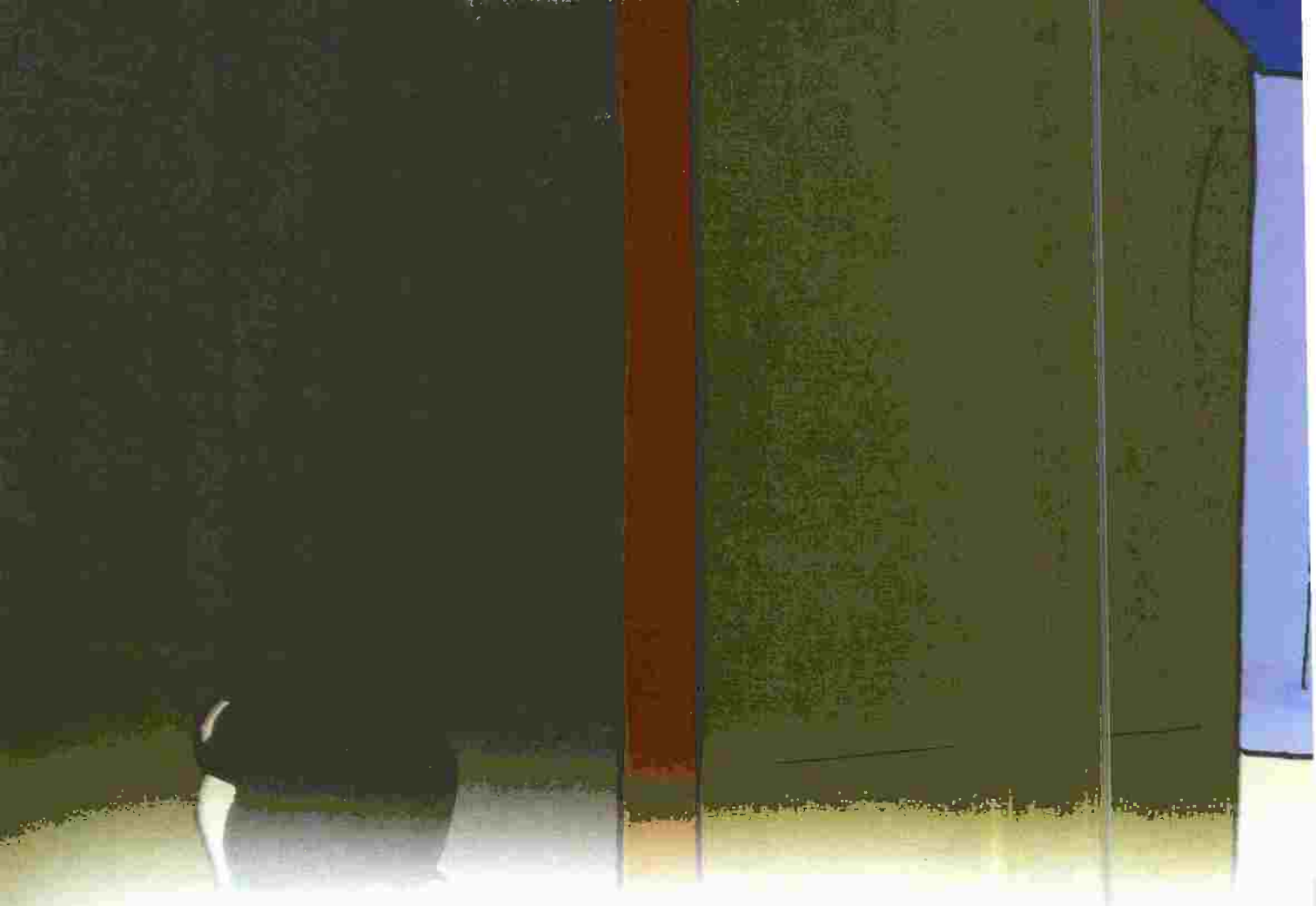

مَوْجُودِينَ وَلَنْ يَرَاهُ أَوْ يَشْعُرَ بِهِ أَحَدٌ .. لَقَدْ تَغَيَّرَ كُلُّ ذَلِكَ .. وَلَمْ يَنْجَحْ اللِّصُّ فِي سَرِقَتِهِ بِسَبَبِ ابْلاَغِكَ لَنَا .. وَنَحْنُ نُقَدِّمُ لَكَ الشُّكْرَ عَلَى مَا قُمْتَ بِهِ لِمُسَاعَدَتِنَا .

بَادَلَهُ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ الابْتِسَامَ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ شُكْرَ عَلَى وَاجِبٍ يَا سَيِّدِي الضَّابِطِ .. وَهَذَا هُوَ وَاجِبِي .. لأَنَّ الشُّرْطَةَ فِي خِدْمَةِ الشَّعْبِ .. وَلاَبُدَّ أَنْ يُسَاعِدَ أَفْرَادُ الشَّعْبِ أَيْضًا رِجَالَ الشُّرْطَةِ فِي عَمَلِهِمْ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ .. وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ .

قَدَّمَ لَهُ الضَّابِطُ كَارَتًا شَخْصِيًّا وَهْوَ يَقُولُ : هَذَا الْكَارْتُ بِهِ أَرْقَامُ التِّلِيفُونَات الخَاصَّة بي .. أَرْجُو أنْ نَكُونَ عَلَى اتِّصَالٍ بِبَعْضِنَا.

وَسَوْفَ آمُرُهُمْ بِأنْ يَصْحَبَكَ أَحَدُ الجُنُودِ بِالسَّيَّارَةِ أَنْتَ وَابْنُكَ لِتَوْصِيلِكُمَا إِلَى بَيْتِكُمَا.

زَادَتْ سَعَادَةُ الأُسْتَاذِ مَأمُون وَابْتِسَامَتُهُ وَهْوَ يَقُولُ : هَذَا يُسْعِدُنِي كَثِيرًا يَا سَيِّدِي .. وَشُكْرًا لَكَ .

وَعَادَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ وَمَعَهُ ابْنُهُ فَرِيدٌ بِإِحْدَى السَّيَّارَاتِ الخَاصَّةِ بِالشُّرْطَةِ .